



رعية العائلة المقدسة

رام الله

الأحد الثاني من الزمن الأربعيني (ج)
2010/2/28

➤ 2010/2/24 - من الله على السيد يعقوب ميخائيل رنتيسي
وعقبته عبير بمولوده أسماها حلا - مبروك -

➤ تدريب أطفال المناولة الأولى يومي الخميس والسبت من كل أسبوع
الساعة 3.30 بعد الظهر

مكان في قلب الله

- اذا ضعف نظرك، فانظر الى الكون ببصيرتك
- اذا ضعف سمعك، فأنتصت الى همس أعماقك
- اذا هرب منك النوم، فاسهر مع المسيح
- اذا تباطأت خطواتك، فاعلم أن المصلوب يمشي أمامك بخطى وتيدة
- اذا تخلى عنك الأصدقاء، فان الله لن يتخلى عنك ابداً
- اذا نسوك وسخروا منك، فلا تنسى أنهم سخروا من رب المجد قبلك
- اذا اختلطت أفكارك وتلعثم لسانك، فاعلم أنه حان الوقت لتستمع الى كلام الرب
- اذا خانتك ذاكرتك، فاترك الماضي لرحمة الله
- اذا ندرت مشاريعك، فضع مستقبلك في يد الله
- اذا شعرت يوماً بالوحدة، فكن على يقين بأن الرب معك
- اذا أحسست بأنك بلا فائدة، فثق بأنه في حاجة اليك لتعمل في كرمه بصلاتك
- اذا أدركت يوماً بأنك منبوذ من الناس، فتذكر بأن لك مكاناً في قلب الله

الصوم

ما الصوم إلا كسر للذات والتكشف والوصول إلى الله والملكوت. ومن أهم غايات الصوم الأساسية هي العطاء بأن يعطي الإنسان أخوه الإنسان ليس مادياً فقط بل هناك أخوه تبشير بالسيد المسيح، "وأن نحل قيود النفاق ونتطهر من الكذب ونسعى إلى حرية الإنسان وإطلاق المضغوطين ونحررهم". والصوم ليس بتطبيق نظام خاص للطعام وتقديس نفسي فردي وجماعي، بل هو التوفير من أجل العطاء. ليس الانقطاع عن أكل اللحم للتوفير بل للتكشف حتى نستطيع أن نعطي للإنسان الآخر ما يحتاج. في الصوم تظهر الذات وتتقرب إلى الله ويكتشف الإنسان حياة أخيه

مبادرة الـ " كيلو "

أعطوا تعظوا... ستعظون كيلاً مركوماً مهزهاً... "

صوم - صلاة - صدقة - وصمت

نطلق من أي شيء تقدمه ثمرة الصيام لأجل الفقراء...

كيلو رز - سكر - عدس - معلبات - طحين - لحوم - دجاج
إن الله يبارك المعطي بتهلل وفرح

لجنة سيدات يوم الصلاة العالمي - فلسطين

تدعوكم ليوم الصلاة العالمي - كل نسمة فلتسبح الرب
- الجمعة الخامس من آذار 2010 الساعة الثالثة من بعد الظهر في
كنيسة الرجاء الإنجيلية اللوثرية

اليوم	البرنامج الأسبوعي	الساعة
الإثنين	اجتماع لجنة الليتورجية	5.45
الثلاثاء	ساعة سجود أمام القربان الأقدس	6.00
الأربعاء	دراسات إنجيلية	6.00
الخميس	1. تدريب أطفال المناولة الأولى 2. اجتماع الشبيبة الإعدادية 3. اجتماع مجلس الرعية	3.30 3.30 6.00
الجمعه	1. أول جمعه من الشهر مكرس لقلب يسوع الأقدس وفيه مناولة المرضى 2. اجتماع البراعم 3. اجتماع الأخوية المريمية - فرقة العائلة المقدسة 4. رياضة درب الصليب والقداس الإلهي مساءً 5. اجتماع شبيبة العائلة المقدسة (العائلة والجامعة)	8.30 3.00 3.30 5.00 6.00
السبت	1. تنظيف الكنيسة 2. تدريب أطفال المناولة الأولى 3. تدريب خدام الهيكل 4. اجتماع الأخوية المريمية - فرقة سبب سرورنا 5. اجتماع الشبيبة الثانوية 6. تدريب جوقة الترتيل	9.30 3.30 3.30 4.30 5.00 7.00

بإسبلة العائلة المقدسة
صلي لأجلنا

" سعدَ الجبلُ ليُصَلِّي "

الله يتم كلامه من خلال الناموس والأنبياء الممثلين بموسى وإيليا، الذين تراءيا

ما كان السيد المسيح ليحرم شعبه، خصوصاً بعد صعوده المجيد، من ممثلين له، وإلا نقص من ديانته الطاهرة هذا العنصر الإنساني الإلهي السامي. فأعطى رسله وبعض تلاميذهم اشتراكاً متواضعاً في كهنوته. ومع أن الكتاب المقدس لا ينقل إلينا استخدام السيد المسيح للفظه "كهنوت"، إلا أننا نرى الوظائف والمهام الكهنوتية في نصوص كثيرة معروفة منها: "خذوا روح القدس، من غفرت لهم خطاياهم تغفر لهم، ومن أمسكتهم عنهم الغفران يمسك عنهم" (يو20:22-23)؛

وأيضاً: " ما حللتم على الأرض يكون محلولاً في السماء...."؛
 وايضاً: "من سمع منكم فقد سمع مني ومن أحتقركم فقد أحتقرني".
 وكتب في هذا الصدد يوحنا ذهبي الفم(347-407): " الكاهن؟ إنه ملاك الله تعالى. وما يقوله من كلام ليس من عنده بل من عند الله. إن أنت أحتقرته فأنت لا تحتقر الإنسان بل الله الذي أقامه"

وكانت أسماء "الكهنة" المسيحيين "أبيسكوبي" اي اساقفة أو "برسبيتروي" اي كهنة أو قسيسين، وكلمة "قسيس" تشير كاليونانية "برسبيتروس" إلى الشيخ أو الكهل (ومن الفظة اليونانية، الفرنسية "بريتر" والانكليزية "بريست" الخ) وبين المسيحيين طوائف عندها "قسيسون" ولكنها لا تعتقد بالكهنوت. ولكي يثبت الكهنوت لا يكفي الإيمان به بل تلزم الخلافة الرسولية بوضع الأيدي (راجع 2 تيم 1:6 ، 1 تيم 4:14 ، أعمال 6:6 ، 1 تيم 5:22....)

درب الصليب



في زمن الصوم، يسير المؤمن خلف المعلم المسيح، على درب الألام ويصلي كي يلهمه الرب العزم والمقدرة على تحمل صلبان الحياة الكثيفة. وفي هذا الزمن المقدس صلي وتأمل في مراحل درب الصليب التي تعاقبت صلواتها جيلاً بعد جيل، وقرناً بعد قرن، وما زالت تزداد محبةً في النفوس، وتعلقاً لدى القلوب التقيّة والنفوس التائبة.
 صلّ وتأمّل بالصورة والكلمة المعبرتين ، بمراحل درب الألام، وقدمها من أجل نياتك الخاصة.

الإنسان. " ويقترّب إلى فكرة القيامة فكرة انتصار السيد المسيح على الموت"، إذ كان الرسل يصوموا ويصلوا قبل كل الانطلاق في البشارة. إن إدراك الإنسان وتأمّله في أسس الصوم تقربه إلى حياة الكنيسة ويحس أنه عضو فعّال فيها ويرى نفسه واحداً في جماعة روحية تنظر آلام المسيح وقيامته.

"الصوم هو اتحاد مع المسيح بالصلاة وقراءة الإنجيل والكتب المقدسة والخلوة مع الله والابتعاد عن كل ما يمت بصلة بالعالم" لنتمكن من أخذ القوة من الثالوث الأقدس".

" ليكون صيامنا دعامة واقعية وتربوية يتدرب فيها الإنسان على محبة الله والقريب".



"وإذا صمتم فلا تعيسوا كالمرائين، فإنهم يكلحون وجوههم، ليظهر للناس أنهم صائمون. الحق أقول لكم إنهم أخذوا أجرهم. أما أنت، فإذا صمت فادهن رأسك واغسل وجهك، لكي لا يظهر للناس أنك صائم. بل لأبيك الذي في الخفية وأبوك الذي يرى في الخفية يجازيك". (متى 6: 16-18)

اللسان

اللسان هو أصغر الأعضاء ولكن فيه الكرامة والهوان والموت والحياة. عذوبته كالعسل ومرارته كالعلقم ومن ثمره يعرف الإنسان ويكشف عن نواياه. لسان المنافقين سيوف مسنونة كمين للدم وشرك للشر وضربته تحطم العظام. يهدم البيوت العامرة ويمزق سمعة القريب ويبدد الأصحاب ويفرق الأخوة والأخوات والأحباب.

وكلام الصديقين حكمة ونعمة وشفاء يرد الغضب ويطيب خاطر جميل كالزهر طيب كالبخور مفيد كالغذاء الدسم. به نعزي الحزين والمسكين، نرشد الحيران ونشجع ضعاف النفوس ، باللسان نزرع الحب وننشر السلام.

فاحذر من هذا العقرب السام والجمه عن الغش والمكر لأننا سنحاسب على كل كلمة باطلة تخرج من فمنا. فلنروّض لساننا في هذا الزمن المقدس على تمجيد الله ومنفعة القريب.

الكهنوت في العهد الجديد / تابع...

كهنوت الخدمة انطلاقاً من كون العهد القديم " ظلّاً للخبرات المستقبلية"

العهد القديم ظلٌّ، والحقيقة هي المسيح. في الديانة العبرانية كما في معظم الديانات القديمة الأخرى، كهنوت وذبيحة، مع أن الكهنوت والهيكل والذبايح كانت رموزاً إلى هيكل جديد وضحية جديدة. كان الكاهن عند العبرانيين، على ضعفه البشري، ملاذاً أو مرجعاً وحلقة وصل بين الأرض والسماء " يؤخذ من الناس ويقام لأجل الناس في علاقتهم بالله". وكان الكاهن يقوم بدور "الجسر" فسمّته اللاتينية "بونتيكس" اي صانع الجسر بمعنى أن كيانه جسر بين الله والناس.



الصدقة:

"إياكم أن تفعلوا برّكم بمرأى من الناس لكي ينظروا إليكم، فلا يكون لكم أجر عند أبيكم الذي في السماوات. فإذا تصدقت فلا ينفخ أمامك بالبوق، كما يفعل المراءون في المجمع والشوارع ليعظم الناس شأنهم. الحق أقول لكم إنهم أخذوا أجرهم. أما أنت فإذا تصدقت فلا تعلم شمالك ما تفعل يمينك، لتكون صدقتك في الخفية، وأبوك الذي يرى في الخفية يجازيك". (متى 6: 1-4)

الزمن الأربعيني

الزمن الأربعيني - زمن صوم - زمن صلاة - وتوبة - فيه نذهب مع يسوع إلى الصحراء في خلوة قلوبنا، لنضع أنفسنا في حضرة الله، ولنسجد ونتعبد ونتأمل ونصبح قادرين على استقبال الحياة الوافرة التي يمنحنا إياها الله في كل لحظة. نتكلم الأنجيل الخمسة في آحاد الصوم على تجربة يسوع، وعلى التجلي، وتجّار الهيكل، ومحبة الله لنا، وعلى صعود يسوع إلى أورشليم قبل آلامه.

نتأمل في كلمة الله لنا في هذه الأنجيل ونجد أن حياتنا هي أيضا تجربة وصراع مستمر للثبات في السير في حضرة الله، ولنجعل جميع لحظات حياتنا لحظات تجلٍ ونعمة، لحظات فيها نظهر هيكل قلبنا، فنصبح أكثر وعيا وإدراكا لمحبة الله لنا، ولنجعل من حياتنا صعوداً مستمراً إلى أورشليم حيث نصبح نحن أيضا مشاركين في الذبيحة التي كانت مصدر فداننا، ومثل يسوع ربنا ومخلصنا نفتح ذراعنا وقلبنا للجميع مبشرين بالخلاص والقيامة.

يسأل البعض : كيف نصوم- يجب أن ندرك هدف الصوم: وهو أن نرجع إلى الله وأن نجعل له مكانا في حياتنا، ومعه وبحضوره نبنى بيتنا ومجتمعنا. لأننا، مع الله حاضرا بيننا ومعنا، لا يسعنا أن نبقى حيارى أو خائفين أو متذمّرين متشكّين. الله معنا، وهذا يعني أن نمثلي بروح الله ويقوته ومحبته. وبهذه القوة والمحبة نواجه كل الحالات، في حياتنا الخاصة والعامة. ومحبتنا التي تعانق الجميع من غير تمييز "اصنعوا لكم قلوبا جديدة وروحا جديدا" يقول حزقيال النبي (18: 31). إلى هذا يجب أن نسعى، أن نجدد روحنا وقلبنا، لنصبح دائما أكثر مقدرة لاستقبال الحياة التي يريدنا الله لنا وللجميع.

لترافق مريم العذراء القديسة صومنا وصلاتنا، ولتعلمنا أن نحول حياتنا كلها إلى حياة شركة وعائلة نعيشها في رعبتنا، وإلى قوّة مُحبّةٍ بها تُسهّم مع الجميع في بناء مجتمعنا.



"وإذا صمتم فلا تعبسوا كالمرائين، فإنهم يكأحون وجوههم، ليظهر للناس أنهم صائمون. الحق أقول لكم إنهم أخذوا أجرهم. أما أنت، فإذا صمت فادهن رأسك واغسل وجهك، لكي لا يظهر للناس أنك صائم. بل لأبيك الذي في الخفية وأبوك الذي يرى في الخفية يجازيك". (متى 6: 16-18)

أصدقاء يسوع

" كيف نقدر أن نكون أصدقاء ليسوع؟ الكتاب المقدس يعطينا الدليل. " ما من حبّ أعظم من هذا: أن يضحي الإنسان بنفسه في سبيل أحبائه. ان تعليمات يسوع حول كيفية أن نصبح أصدقاءه هي من خلال التضحية، من خلال أن نضحي بحياتنا من أجل محبة الواحد للآخر. في كل مرة نعطي الطريق للسيارة التي أمامنا، نعطي هبة لقضايا خيرية، نعطي الكعكة الصغيرة الأخيرة، نستمع بمحبة لانسان غير سعيد، نصوم، نتقبل الألم بدون تذمّر أو نقدّم صلاة من أجل من هم بحاجة، نكون قد قدّمنا تضحية. في طريقة خاصّة، عندما نقدّم الأمانا من أجل النفوس، نكون قد عشنا محبة المسيح. وحتى في تلك الطرق الصغيرة، نكون قد شاركنا يسوع في مشروعه الخلاصي، وكأننا نعمل معه جنباً الى جنب. نكون متّحدين معه في عمله. ان زمن النعمة هذا (زمن الصوم) هو الوقت الممتاز للنماء في حياة المحبة المليئة بالتضحية. فلنسعى أيضا في زمن الصوم هذا أن نكتشف المحبة الحقيقية من معلّم

مكان في قلب الله

- اذا ضعف نظرك، فانظر الى الكون ببصيرتك
- اذا ضعف سمعك، فانصت الى همس أعماقك
- اذا هرب منك النوم ، فاسهر مع المسيح
- اذا تباطأت خطواتك ، فاعلم أن المصلوب يمشي أمامك بخطى وثيدة
- اذا تخلى عنك الأصدقاء ، فان الله لن يتخلى عنك ابداً
- اذا نسوك وسخروا منك ، فلا تنسى أنهم سخروا من رب المجد قبلك
- اذا اختاطت أفكارك وتلعثم لسانك، فاعلم أنه حان الوقت لتستمع الى كلام الرب
- اذا خانتك ذاكرتك ، فاترك الماضي لرحمة الله
- اذا ندرت مشاريعك ، فضع مستقبلك في يد الله
- اذا شعرت يوماً بالوحدة ، فكن على يقين بأن الرب معك
- اذا أحسست بأنك بلا فائدة ، فتق بأنه في حاجة اليك لتعمل في كرمه بصلاتك
- اذا أدركت يوماً بأنك منبوذ من الناس ، فتذكر بأن لك مكاناً في قلب الله

❖ صلاة الزمن الأربعيني...

يا رب قوني لافتح قلبي وعقلي كل هذا الزمن ...
اجعله يا رب مسيرة اربعينية في حياتي
مسيرة توبة وصوم وصدقة
يا رب انني محتاج الى نعمتك دائماً
أمين

❖ رعية العائلة المقدس بجميع فعالياتها تقدم العزاء
لآل جورج وباسيل فواضلة لمصابهم الأليم بوفاة والدهم
متضرعين إلى الرب أن يقبله بملكوته السماوي
وأن يمنّ عليكم بالصبر والسلوان – رحمه الله

فقال نحن نؤكد لناس أن الله موجود، وأن هناك حساب وعقاب ونعيم وجحيم، وأن الكتاب المقدس صحيح وسليم، وأن التوبة لازمة وضرورية، ... وقبل أن يسترسل في الحديث قاطعه الجميع في ثورة قائلين أنها خطة فاشلة ... واعترضوا على ذلك بشدة فأشار لهم رئيس المتكأ ليتركوا لصاحب الاقتراح الفرصة حتى ينتهي من شرح خطته ...

فقال صاحب الاقتراح الخبيث ... وبعد أن نؤكد للإنسان هذه الأمور سيطمئن إلينا ويثق في مشورتنا ... وعندما يهيم ليتخذ الخطوة الإيجابية في التوبة ... نشير عليه بأن يؤجل ذلك الأمر اليوم ليبدا التوبة في الغد ... حتى يستطيع أن يودع الخطية اليوم ويشبع منها ... وهكذا كلما عزم على التوبة يؤجلها لفرصة أخرى ... حتى تنتهي أيامه ونفوت عليه فرصة التوبة ... فصفق له الجميع وأشادوا بحكمته. منذ ذلك الحين ... والناس تتهاوى فرادى وجماعات في الهوة السحيقة ... ليس لأنهم لا يؤمنون بالله والكتاب والأبدية ... ولكن لأنهم مجرد يؤجلون توبتهم وتضيع عليهم الفرصة ...

فاحذر يا أخي من هذا الفخ المخفي ... وهذه الحيلة الخبيثة. واسمع قول الكتاب "اليوم أن سمعتم صوته فلا تقسوا قلوبكم." (عب4:7).

لا تؤجل توبتك للغد فربما ترحل اليوم ...

وربما يأتي الغد وتجد نفسك مشغولا ومرتبكا بأمر كثيرة ...

وربما في الغد يتقسي قلبك وتضيع تأثيرات الروح ...

إن افضل وقت للتوبة هو الآن ... "هوذا الآن وقت مقبول. هوذا الآن يوم

خلاص. وفي وقت مقبول سمعتك وفي يوم خلاص أعنتك." (2كو6:2).

ليعطك الرب نعمة الآن لتتوب

تأجيل التوبة

أجتمع الشياطين برئاسة إبليس في مجمع تدبيري لمناقشة خطة الحرب ضد التائبين والمؤمنين ... وطلب الرئيس من الأعضاء اقتراحات بشأن أحدث الخطط لإهلاك المؤمنين.

فقال أحد الأبالسة: إننا نشككهم في وجود الله ...

وقال آخر: إننا نشككهم في الكتاب المقدس.

واقترح ثالث: أننا نشككهم في الأبدية.

ونادى الرابع: أن يخدعهم بالشهوات والمغريات.

وهكذا توالى الاقتراحات ... ولكنها لم تحظ برضى رئيس المؤتمر لأنها خطط

قديمة، جربت ولم تأت بنتائج مضمونة لأنه بالرغم من تلك فقد أفلت الكثيرون.

ودخلوا حظيرة الإيمان ...

فانبرى شيطان محنك ليضع أحدث النظريات وأنجحها لإهلاك الناس.

اللسان

يدعوكم قدس الأب أكثم حجازين الخميس 3/13 للقاء

راعوي روعي بمناسبة الزمن الأربعيني

في قاعة رعية العائلة المقدسة الساعة 6.00 مساءً.

بعنوان " مفهوم الصوم "

يا ليتنا نلبي نداء الرب لسماع كلمته

- لا تقسوا قلوبكم -

"أعطوا تعطوا... ستعطون كيلاً مروحاً مهزراً..."

صوم - صلاة - صدقة - وصمت

نطلق مبادرة الـ " كيلو " من أي شيء تقدمه ثمرة الصيام لأجل الفقراء...

كيلو رز - سكر - عدس - معلبات - طحين - لحوم - دجاج

إن الله يبارك المعطي بتهلل وفرح

الحنان والإيمان

رغم المجاعة الشديدة التي كانت تعانيها أرملة صرّفت صيدا ، بقيت تعبد الرب. لم تترك مؤنثها لها وحدها: فقد شاركت ابنها بها. إنه مثال رائع عن الحنان، لكّنه مثال أروع عن الإيمان. لم يكن عليها أن تفضل أحداً على ابنها: ها هي تعطي نبيّ الرب أولوية أكثر من حياتها. في الحقيقة، هي لم تعطي القليل من الطعام فقط، ولكن رزقها كلّه؛ هي لم تترك لنفسها شيئاً. وكما أنّ ضيافتها أوصلتها إلى عطاء كامل، كذلك إيمانها أوصلها إلى ثقة تامّة.

يوم الأحد 2/8 سنحتفل بيوم المريض العالمي ويشترك معنا بعض المؤمنين من رعية القدس وبهذه المناسبة سيقم غبطة البطريرك القداس الاحتفالي في العاشرة والرابع. نأمل أن يشترك جميع مرضانا في هذا القداس الاحتفالي الذي سيقدم عن نيّتهم.

اللسان هو أصغر الأعضاء ولكن فيه الكرامة والهوان والموت والحياة. عذوبته كالعسل ومرارته كالعلقم ومن ثمره يعرف الإنسان ويكشف عن نواياه. لسان المنافقين سيوف مسنونة كمين للدم وشرك للشر وضربته تحطم العظام. يهدم البيوت العامرة ويمزق سمعة القريب ويبدد الأصحاب ويفرق الأخوة والأخوات والأحباب.

وكلام الصديقين حكمة ونعمة وشفاء يرد الغضب ويطيب خاطر جميل كالزهر طيب كالبخور مفيد كالغذاء الدسم. به نعزي الحزين والمسكين، نرشد الحيران ونشجع ضعاف النفوس ، باللسان نزرع الحب وننشر السلام.

فاحذر من هذا العقرب السام والجمه عن الغش والمكر لأننا سنحاسب على كل كلمة باطلة تخرج من فمنا. فلنروّض لساننا في هذا الزمن المقدس على تمجيد الله ومنفعة القريب فيباركنا الله ويمدحنا المخلوق.

طائر الاوز

تفكروا ماذا اكتشف العلم بالنسبة للسبب الذي من أجله يلقون بهذه الطريقة. عندما يرفرف كل طير بجناحيه، يدفع إلى أعلى الطير الذي من ورائه . الطيران على شكل V يزيد نسبة التحكم الذاتي بالطيران بنسبة 71 لكل السرب مقارنة بسرعة الطائر إذا طار بمفرده، الطيور التي تشارك باتجاه مشترك والتي تشارك حياة الجماعة تصل إلى حيث تريد بشكل أسرع وأسهل، لأنهم يلقون بقوة دفع الواحد للآخر. عندما تنفصل أوزة عن السرب، محاولة الطيران بمفردها تشعر ودون إنذار مقاومة الحركة الجوية، وسرعة تعود إلى السرب كي تستفيد من قوة دفع الاوزة التي أمامها. إن كان لدينا كبشر حاسة الأوز، سنبقى مع من يسيرون أمامنا في نفس الإتجاه. عندما تتعب الاوزة الأولى، تترك مكانها بشكل بطيء وأوزة أخرى تأخذ مكانها كفائدة. من المفيد أن نتناوب القيام بالمهام الصعبة، إن كنا نتحدث عن أشخاص أو عن طيور طائرة نحو الجنوب.

تصرخ الإوز من الخلف كي تشجع أولئك الذين في المقدمة ليحافظوا على السرعة.

ماذا نقول نحن عندما يأتينا التشجيع من الخلف؟

وعندما يمرض أحد طيور الإوز أو يصاب بطلق ناري أو يسقط فإن طائرين آخرين يخرجان عن السرب ويتبعانه في أثناء سقوطه ليساعده ويوفروا له الحماية، ويظلان معه حتى يعاود التحليق أو يلقى مصرعة، عندئذ يواصل الطائران طريقهما معاً أو ينضمان إلى تشكيل آخر حتى يرجعا إلى سربهما.

إن كان لدينا حس الإوز، فلا بد ان نساعد بعضنا البعض.

يا رب لا تتركني اتهم خصومي بالشر لانهم ليسوا من رأبي
يارب علمني ان احب الناس كما احببتني
وعلمي ان احاسب نفسي دون ان ادين الناس
يارب لا تدعني اصاب بالغرور اذا نجحت
ولا ان اصاب باليأس اذا فشلت
يارب علمني ان التسامح هو اسمى مراتب القوة
وان حب الانتقام هو اول مظاهر الضعف
يارب اذا جردتني من المال اترك لي الايمان
واذا جردتني من النجاح اترك لي الامل
واذا جردتني من نعمة الصحة اترك لي نعمة التعزية
يارب اذا اسأت الى الناس اعطني شجاعة الاعتذار
واذا اساء الى الناس اعطني شجاعة العفو ..

الله يقبلني كما أنا لكنه يغيرني

قلت إن الله يقبل الإنسان الخاطيء كما هو، لكنه لا يتركه كذلك، بل يُغيره. يقبلني كما أنا ليجعلني باراً، وهذا ما حدث مع زكا العشار (لو9-1/19). وهو الفارق الكبير بين المذهب البروتستانتي من ناحية، والمذاهب الكاثوليكي والأرثوذكسي من ناحية أخرى. ويرى مارتن لوثر، مؤسس البروتستانتية، أن المسيح يستر خطيئة الإنسان ويغطيه بثوب النعمة، لكن، من تحت الثوب، يظل الإنسان خاطئاً كما هو. فالنعمة من وجهة نظره هي مجرد ستار يُغطي قدرة الإنسان وخطيئته.

أما في الكنيستين الكاثوليكية والأرثوذكسية فنحن نقول إن النعمة تجدد الإنسان تماماً من جذوره، وتجعله جديداً: يموت الإنسان العتيق ليولد فينا الإنسان الجديد. فهي ليست تابوتاً أو ثوباً نلبسه ليغطي قذارتنا، بل هي تجديد الإنسان من الداخل، حتى إنه بعد ذلك لا يكون خاطئاً، بل باراً وقديساً وطاهراً:

"زدني غسلاً من إثمي ومن خطيئتي طهرني متى 4/50 حتى إن الإنسان يصبح بعد ذلك مستحقاً للحب".

هذا الشعب يُكرمني بشفتيه وأما قلبه فبعيدٌ مِنِّي

ليتني لا أرب في شيء سواك! أعطني باستمرار أن أوجه قلبي نحوك؛ وحين أضعف، أعطني أن أقيم خطيئتي بألم، مع قرار ثابت بتصحيح نفسي. امْنَحني يا رب، قلباً يقظاً لا تستطيع أي فكرة سيئة أن تبعده عنك؛ قلباً نبيلاً لا يذله أي شعور معيب؛ قلباً مستقيماً لا ينحرف بسبب أي نية مريية؛ قلباً ثابتاً لا تحطمه أي عداية؛ قلباً حراً لا يسيطر عليه أي شغف عنيف.

امْنَحني يا ربِّي، ذكاءً يتعرّف إليك، وحماسة تبحث عنك، وحكمة تعثر عليك، وحياء تروقك، ومثابرة تنتظرك بثقة، وثقة تمتلكك في النهاية. امْنَحني أن أعاني ما تحمّلته، وأن أستفيد من ميزاتك بالنعمة، وأن أستمتع بأفراحك خاصة في وطن المجد. أنت يا رب، يا مَنْ يعيش ويحكم إلى دهر الدهور. آمين.

"قلباً طاهراً أخلقُ فيَّ يا الله" (مز51: 12)

إنّ طهارة القلب تتوافق مع درجة الحبّ ونعمة الربّ؛ حين يطلق مخلصنا اسم "الطوباويّون" على أطهار القلوب (متى5: 8)، هو يتكلّم عن الممثلين حبّاً، لأنّ الغبطة تُمنح لنا وفقاً لدرجة محبّتنا.

مَنْ يحبّ الربّ فعلاً لا يخجل ممّا يفعله من أجل الربّ، ولا يخفي ذلك بإبراز حتّى لو تعرّض للإهانة من قبل العالم كله. مَنْ يحبّ الربّ فعلاً يعتبر مكسباً ومكافأة خسارة كلّ الأمور المخلوقة وخسارة نفسه محبةً بالربّ. مَنْ يعمل للربّ يحبّ طاهر لا يبالي بإبراز نفسه أمام الناس فحسب، لكنّه لا يعمل حتّى لإبراز نفسه أمام الربّ.

إنّه لأمر مهمّ جدّاً ممارسة الحبّ المقدّس لأنّ النفس التي تبلغ الكمال واستهلاك الحبّ لا تتأخّر في رؤية وجه الربّ، إن كان في هذه الحياة أو في الحياة الأخرى. مَنْ يملك قلباً طاهراً يستفيد أيضاً من الإرتفاع ومن الإنحدار ليصبح طاهراً أكثر، فيما القلب غير النقيّ لا يستخدم ذلك سوى لإنتاج المزيد من ثمار الدنس. ينهل القلب من كلّ شيء معرفة للربّ لذيدة وطاهرة وروحية ومليئة بالفرح وبالحبّ.

صالحين وليسوا محتلين فالمحبة تأمرنا كمسيحيين بان نقاوم الشر والاحتلال بكافة الطرق المشروعة.

وأخيرا أكد غبطته أن الوثيقة تحتوي على نداء إلى السلطات المدنية والسياسية للعمل من أجل تغيير الوضع الحالي موجها كلامه إلى القيادات الإسرائيلية داعيا أيها إلى عدم تغذية الكراهية بين الشعوب لأن الكراهية الموجودة ليست للشعب الفلسطيني وحده وإنما كافة الشعوب العربية بمعنى أن على القيادة الإسرائيلية العمل نحو زرع المحبة في نفوس شعبها تجاه الشعب الفلسطيني من أجل العمل على تقوية المحبة بين كافة الشعوب في المنطقة وإبعاد الكراهية.

الوثيقة تعبير عن موقف المسيحي الفلسطيني من الصراع

بدوره الأب جمال خضر، من كهنة البطريركية اللاتينية، وأحد القائمين على هذه الوثيقة أكد في مداخلته أن هذه الوثيقة تعتبر وجهة نظر المسيحي الفلسطيني من الصراع القائم مؤكدا أن هذه الوثيقة لمجموعة من الفلسطينيين ولا زالت في بداية الطريق حيث وصل عدد الموقعين عليها بضعة مئات وان ردود الفعل عليها كانت متباينة ما بين منددة من هذه الوثيقة أو من القائمين عليها أو من الجانب الإسرائيلي التي اعتبرها كإعلان حرب.

وأكد الأب خضر أن هذه الوثيقة تعتبر كلمة شكر لكافة المساندين لهذه المواقف المعلنة من الصراع وخاصة من الكنائس العالمية مقدمة الشكر لهم وداعية إلى إعادة النظر في المواقف اللاهوتية الأصولية الداعمة لمواقف سياسية ظالمة للإنسان الفلسطيني وهي نداء للوقوف مع المظلوم ولإبقاء كلمة الله بشرى سارة للجميع لا لتحويلها سلاحا يفتك بالمظلوم.

وأكد الأب خضر في مداخلته انه في عام 1985 كانت هناك وثيقة مشابهة في جنوب إفريقيا ضد نظام الفصل العنصري في ذلك البلد مؤكدا على أن هذه الوثيقة هي حركة مستمرة لإسماع الصوت المسيحي للصراع داعيا كافة المسيحيين إلى التوقيع على هذه الوثيقة ومؤكد مساندة ومناصرة العديد من المؤسسات الإسلامية والقيادات السياسية الفلسطينية والعربية والعالمية وعدد من الحركات المختلفة في العالم لها.

التوقيع على الوثيقة

قال غبطة البطريرك ميشيل صباح بطريرك اللاتين السابق، وأحد الموقعين على وثيقة "وقفة حق" والتي تم الإعلان عنها الشهر الماضي في مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية أن هذه الوثيقة تمثل الموقف المسيحي من الصراع الفلسطيني وهي مبادرة فكرية انطلق بها مجموعة من المسيحيين العلمانيين بمباركة من رجال الدين المسيحي في كنائس القدس المختلفة.

بنود وثيقة "وقفة حق"

وأكد غبطته أن بنود هذه الوثيقة تنقسم إلى عدة أقسام أولها الإيمان بالله والإيمان بان هذا الوضع سيتغير في يوم من الأيام وهذا الإيمان هو صرخة أمل في غياب كل أمل رغم كل الظروف المحيطة ومؤمنين بالكتاب المقدس بشقيه العهد القديم والعهد الجديد منتقدا المسيحيين الصهاينة الذين يتشبثون بما جاء على لسان كتاب العهد القديم لان ما ينطبق اليوم يختلف عن ما انطبق على أوقاتهم قبل ألفين أو ثلاثة آلاف عام لأنه لا يجوز أن يكون موقفهم المؤيد لإسرائيل دمارا على الشعب الفلسطيني والشعوب الأخرى.

وتابع غبطته أن من بنود الوثيقة الرجاء دائما بإنهاء الوضع الحالي لأنه على سبيل المثال لا الحصر بقاء الاحتفال بذكرى النكبة هو علامة رجاء بإنهاء الاحتلال.

أما أهم بنود الوثيقة فهي المحبة وهو الأصعب فيها لان السيد المسيح قال: أحبوا أعداءكم بمعنى محبة الإنسان لهم وليس بمحبتهم على شرهم واعتداءهم والعمل على جعلهم أناس

وقد رحب فكتور خضر اسعيد رئيس البلدية بغبطة البطريرك والكهنة الموجودين مقدما التهاني باسم أهالي الزبادة وشاكرا لهم كل الجهودات من اجل إسماع الصوت المسيحي والموقف المسيحي من الصراع الموجود.

وبعد ذلك دار نقاش مطول ما بين الحاضرين وغبطة البطريرك صباح والأب خضر حول الوثيقة وبنودها وانتهى اللقاء بتوقيع الحاضرين على الوثيقة ومقدمين الدعم لها.

وقد شارك في اللقاء إلى جانب غبطة البطريرك صباح والأب خضر فكتور خضر اسعيد رئيس البلدية وعدد من أعضاء البلدية والأب نضال قنزوعة راعي كنيسة اللاتين في البلدة والأب علاء مشربيش الكاهن المساعد لكاهن الرعية والأب فراس دياب راعي كنيسة الروم الملكيين الكاثوليك والقس نائل أبو رحمون راعي الكنيسة الإنجيلية وعشرات المواطنين من أبناء البلدة.

يذكر أن غبطة البطريرك ميشيل صباح يترأس قداس عيد الغطاس في الزبادة سنويا ويشترك المواطنين الاحتفالات بالعيد.

قصة قصيرة - الحكم على الآخرين

في إحدى الليالي جلست سيدة في المطار لعدة ساعات في انتظار رحلة لها. وأثناء فترة انتظارها ذهبت لشراء كتاب وكيس من الحلوى لتقضي بهما وقتها، فجأة وبينما هي متعمقة في القراءة أدركت أن هناك شابة صغيرة قد جلست بجانبها واختطفت قطعة من كيس الحلوى الذي كان موضوعاً بينهما. قررت أن تتجاهلها في بداية الأمر، ولكنها شعرت بالانزعاج عندما كانت تأكل الحلوى وتنظر في الساعة بينما كانت هذه الشابة تشاركها في الأكل من الكيس أيضاً. حينها بدأت بالغضب فعلاً ثم فكرت في نفسها قائلة "لو لم أكن امرأة متعلمة وجيدة الأخلاق لمنحت هذه المتجاسرة نظرة اشمئزاز في الحال" وهكذا في كل مرة كانت تأكل قطعة من الحلوى كانت الشابة تأكل واحدة أيضاً وتستمر المحادثة المستتكرة بين أعينهما وهي متعجبة بما تفعله، ثم أن الفتاة وبهدوء وبابتسامة خفيفة قامت باختطاف آخر قطعة من الحلوى وقسمتها إلى نصفين فأعطت السيدة نصفاً بينما أكلت هي النصف الآخر!

أخذت السيدة القطعة بسرعة وفكرت قائلة "يالها من وقحة! كما أنها غير مؤدبة حتى أنها لم تشكرني!". بعد ذلك بلحظات سمعت الإعلان عن حلول موعد الرحلة فجمعت أمتعتها وذهبت إلى بوابة صعود الطائرة دون أن تلتفت وراءها إلى المكان الذي تجلس فيه تلك السارقة الوقحة. وعندما صعدت إلى الطائرة ونعمت بجلسة جميلة هادئة، أرادت وضع كتابها الذي قاربت على إنهائه في الحقيبة، وهنا

صعقت تماماً حيث وجدت كيس الحلوى الذي اشتريته موجوداً في تلك الحقيبة! بدأت تفكر "يا إلهي! لقد كان كيس الحلوى ذاك ملكاً للشابة وقد جعلتني أشاركها به"، حينها أدركت وهي متألّمة بأنها هي التي كانت وقحة، غير مؤدبة، وسارقة أيضاً.

كم مرة في حياتنا كنا نظن بكل ثقة ويقين بأن شيئاً ما يحصل بالطريقة الصحيحة التي حكمنا عليه بها، ولكننا نكتشف متأخرين بأن ذلك لم يكن صحيحاً.. وكم مرة جعلنا فقدان الثقة بالآخرين والتمسك بآرائنا نحكم عليهم بغير العدل بسبب آرائنا المغرورة بعيداً عن الحق والصواب. هذا هو السبب الذي يجعلنا نفكر مرتين قبل أن نحكم على الآخرين... دعونا دوماً نعطي الآخرين آلاف الفرص قبل أن نحكم عليهم بطريقة خاطئة.

كل مسيحي هو ابن الله - وللوصول إلى تحقيق ذلك
على الجميع - الوالدين والأبناء، السير في
طريق الإيمان والمحبة.
- إجعل من الإنجيل القانون الأساس لعائلتك،
ومن عائلتك صفحة من الإنجيل -